

---

## شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير للمولي عز وجل فאלله خير المعين وهو ارحم الراحمين .

ثم أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذي الأستاذ الدكتور/ فتحي مصطفى الشرقاوي -  
أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب جامعة عين شمس - الذي تفضل بالإشراف على رسالتي،  
ولولا رعايته وتوجيهاته دائماً لما خرج هذا البحث للنور، فجزاءه الله خير الجزاء، ووفقه الله لما  
يحبه ويرضاه.

وخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ إيهاب محمد عبد العزيز - أستاذ الصحة العامة  
قسم الدراسات الطبية معهد الدراسات العليا للطبولة جامعة عين شمس.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ السيد الكيلاني - مدرس التربية  
الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس - لتفضله الكريم بالإشراف على الرسالة ومتابعتها،  
وتوجيهاته وإرشاده التي كان لها فضل في خروج الرسالة في صورتها الحالية، فجزاءه الله كل  
الخير ووفقه الله لما يحبه ويرضاه.

وأهدي الرسالة لروح والدي رحمه الله، كما أهديها إلى والدتي ووالدة زوجي ووالده أطل الله  
لي في عمرهم جميعاً.

وأخيراً أهدي الرسالة إلى زوجي الذي عظم في عيني نفسي وصغر في قلبي مخاوفي وقدم  
لي الكثير. فشكراً لك يا رفيق رحلتي وكم أنا سعيدة بوجودك إلى جواربي.

وما توفيقي إلا بالله

**الباحثة**

نرمين أحمد كامل سنجر

**الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبات التعلم لدى الأطفال**  
**في مرحلة التعليم الأساسي**  
(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة من الطالبة

**نرمين أحمد كامل محمد سنجر**

ليسانس آداب - كلية البنات للآداب والعلوم،  
قسم لغة إنجليزية - جامعة عين شمس 2000  
دبلوم في علوم البيئة - جامعة عين شمس 2007

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

**2010**

صفحة الموافقة على الرسالة

**الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبات التعلم لدى الأطفال**  
**في مرحلة التعليم الأساسي**  
(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة من الطالبة

**نرمين أحمد كامل محمد سنجر**

ليسانس آداب - كلية البنات للآداب والعلوم  
قسم لغة إنجليزية - جامعة عين شمس 2000  
دبلوم في علوم البيئة - جامعة عين شمس 2007

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

التوقيع

1- أ.د/ محمد سمير عبد الفناح

أستاذ علم النفس وعميد معهد الدراسات الاجتماعية  
جامعة بنها

2- أ.د/ فتحي مصطفى الشرفاوي

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب  
جامعة عين شمس

3- د./ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ مساعد الصحة النفسية بكلية التربية (تربية خاصة)  
جامعة عين شمس

4- د./ السيد أحمد علي الكيلاني

أستاذ مساعد الصحة النفسية - قسم الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

2010

# **الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة مقارنة)**

رسالة مقدمة من الطالبة

**نرمين أحمد كامل محمد سنجر**

ليسانس آداب - كلية البنات للآداب والعلوم  
قسم لغة إنجليزية - جامعة عين شمس 2000  
دبلوم في علوم البيئة - جامعة عين شمس 2007

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

2- أ.د./ فتحي مصطفى الشرقاوي

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب  
جامعة عين شمس

3- أ.د./ إيهاب محمد عبد العزيز

أستاذ الصحة العامة - قسم الدراسات الطبية  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

4- د./ السيد أحمد علي الكيلاني

أستاذ مساعد الصحة النفسية - قسم الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

**ختم الإجازة**

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2009

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / 2009

/ / 2009

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- المستخلص.
ج- ي	- ملخص الدراسة.
6-1	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
1	- مقدمة.
1	- مشكلة الدراسة.
3	- هدف الدراسة.
3	- أهمية الدراسة.
4	- مصطلحات الدراسة.
5	- حدود الدراسة.
40-7	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
7	- مقدمة.
7	- مفهوم صعوبات التعلم.
11	- محكات التعرف على ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية.
12	- أسباب صعوبات التعلم الأكاديمية.
15	- خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية.
20	- تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية.
24	- تصنيف صعوبات التعلم.
32	- علاج صعوبات التعلم الأكاديمية.

الصفحة	الموضوع
32	- صعوبات التعلم الأكاديمية والتوافق النفسي.
34	- الضغوط البيئية النفسية.
39	- البيئة المدرسية.
69-41	الفصل الثالث الدراسات السابقة
41	مقدمة.
42	أولاً: دراسات تناولت صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.
47	ثانياً: دراسات تناولت صعوبات تعلم القراءة والكتابة.
55	ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض المتغيرات النفسية.
65	رابعاً: دراسات تناولت الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبات التعلم.
69	فروض الدراسة.
93-70	الفصل الرابع إجراءات الدراسة
70	مقدمة.
70	أولاً: منهج الدراسة.
70	ثانياً: عينة الدراسة.
72	ثالثاً: أدوات الدراسة.
93	رابعاً: الأساليب الإحصائية.
101-94	الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها
94	عرض النتائج ومناقشتها.

الصفحة	الموضوع
94	- نتائج الفرض الأول.
95	- نتائج الفرض الثاني.
96	- نتائج الفرض الثالث.
97	- نتائج الفرض الرابع.
99	- نتائج الفرض الخامس.
101	- توصيات الدراسة.
101	- بحوث مقترحة.
120-102	مراجع الدراسة
102	أولاً: المراجع العربية.
110	ثانياً: المراجع الأجنبية.
1-8	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

## فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة.	71
2	تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني.	72
3	صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.	76
4	صدق الاتساق الداخلي لمهام المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط مهام البعد الأول (الوعي الفونولوجي) بالدرجة الكلية له.	77
5	صدق الاتساق الداخلي لمهام المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط مهام البعد الثاني (الإدراك البصري) بالدرجة الكلية له.	79
6	صدق الاتساق الداخلي لمهام القياس من خلال حساب معاملات ارتباط مهام البعد الثالث (الكتابة اليدوية) بالدرجة الكلية له.	80
7	المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مرتفعي ومنخفضي الدرجات في البعد الأول من المقياس (الوعي الفونولوجي).	81
8	المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مرتفعي ومنخفضي الدرجات في البعد الثاني من المقياس (الإدراك البصري).	81
9	المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مرتفعي ومنخفضي الدرجات في البعد الثالث من المقياس (الكتابة اليدوية).	82
10	المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مرتفعي ومنخفضي الدرجة الكلية على المقياس.	82
11	معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل.	83
12	ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.	83
13	جلسات البرنامج.	87
14	نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس ضغوط البيئة المدرسية كما تعكسها أداة (مدحت سمير).	89



الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
90	حساب الصدق عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار.	15
92	دلالة الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق.	16
94	العلاقة بين التعرض لضغوط البيئة المدرسية وصعوبات التعلم.	17
95	متوسطات درجات المدارس على مقياس الضغوط.	18
96	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال.	19
98	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على المقياس التشخيصي لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال.	20
100	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة بعد شهر من المتابعة، وذلك على المقياس التشخيصي لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال	21

## فهرس الملاحق

م	الملحق	الصفحة
1	مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال "في صورته النهائية".	121
2	البرنامج التدريبي.	147
3	مقياس ضغوط البيئة المدرسية كما يدركها التلاميذ في (صورته الأولى).	283
4	مقياس ضغوط البيئة المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في (صورته النهائية).	285

---

## المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى: التعرف على مدى التأثير الناجم من استخدام برنامج تدريبي للإقلال من حدة صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية من غير الناطقين بها. والتعرف على مدى التأثير الناجم من الضغوط البيئية المدرسية في الإقلال من صعوبات التعلم وذلك من خلال الدراسة القبلية والبعدية لبرنامج المستخدم.

تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، مجموعتين كالتالي: مجموعة تجريبية وعددهم (10) أطفال، ومجموعة ضابطة وعددهم (10) أطفال.

### أدوات الدراسة:

- 1- ضغوط البيئة المدرسية (إعداد مدحت سمير).
- 2- مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدي الأطفال (إعداد/ محمد عبده).
- 3- برنامج صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية (محمد عبده).

### نتائج الدراسة:

- 1- وجود دلالات فارقة في التطبيقات الثلاثة لصعوبات التعلم (الوعي الفونولوجي - الإدراك البصري - الكتابة اليدوية) بما في ذلك الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة Z على التوالي 4.61، 4.83، 4.61، 7.72 وهي جميعها دالة عند مستوى 0.05 أي بنسبة ثقة قدرها 95%. بما يشير إلى مدى فاعلية البرنامج المستخدم في تحقيق الغرض منه.
- 2- وجود دلالات فارقة إحصائية في التصنيفات الثلاثة لصعوبات التعلم (الوعي الفونولوجي، الإدراك البصري - الكتابة اليدوية) بما في ذلك الدرجة الكلية أيضاً حيث بلغت قيمة Z على التوالي 4.62، 4.62، 4.62، 4.62 وهي جميعها دالة عند مستوى 0.05 أي بنسبة ثقة قدرها 95% مما يشير إلى مدى فاعلية البرنامج المستخدم في تحقيق الفرض منه.
- 3- وجود مؤشرات إحصائية غير دالة في التطبيقات الثلاثة لصعوبات التعلم بالإضافة إلى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة Z المستخرجة على التوالي 2.6، 2.7، 0.73، 0.84.... وكلها غير دالة على المستوى الإحصائي، وهذا يشير إلى أن البرنامج المستخدم بالرغم من تطبيقه والانتهاء منه لمدة شهر كامل .. إلا أن قدرات التلاميذ لم تتأثر طوال هذه الفترة.

## ملخص الدراسة

## مشكلة الدراسة:

تنصب الدراسة الحالية علي صعوبات التعلم الأكاديمية فيما يرتبط باللغة الأجنبية تحديدا لدى طلاب المدارس الابتدائية حيث تشير المؤشرات إلى طرق التدريس وكذلك نقلتي نواتج التعليم في هذه اللغات الأجنبية كثيرا من الصعوبات متمثلة في النتائج السلبية (ضعف الدرجات) الأمر الذي دفع الباحثة إلى تركيز الضوء على صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية في علاقة بالضغوط البيئية تلك الأخيرة التي يمكن أن تمارس تأثيراتها السلبية في عملية التحصيل والاستذكار ومن ثم نتائج التعلم النهائية وفيما يتصل باللغة الأجنبية التي ركزت الباحثة عليها ومدى أهميتها. يشير "نبيل حافظ" إلى اهتمام المدارس بتدريس اللغات الأجنبية في مختلف المناطق التعليمية بمصر منذ سبعينيات القرن الماضي؛ وأصبح تدريسها إلزاما في جميع المدارس من بداية المرحلة الابتدائية. ورغم أن دراسة اللغة الأجنبية قد تكون خبرة إثرائية ومجزية للطفل العادي؛ إلا أنها بالنسبة للطفل الذي يعاني من صعوبات تعد خبرة ضاغطة ومرهقة له؛ وذلك لأن تعلم اللغة الأجنبية خاصة في الطفولة، أو المرحلة الابتدائية إلى جانب اللغة العربية ليس أمراً سهلاً؛ إذ يتطلب قدرات عقلية ذات مستوى مناسب، وطرق تدريس تتمتع بالكفاءة، بالإضافة إلى متابعة منزلية. وعلى الرغم من أن دراسة اللغة الأجنبية كتحد صعب للطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم قد تم اكتشافه منذ فترة طويلة، إلا أنه لم يلق الاهتمام اللازم من قبل الباحثين، والمتخصصين في مجال تعليم اللغة الأجنبية، وداخل المدارس بشكل عام حتى وقت قريب، حتى اكتشف معلمو اللغة الإنجليزية (كلغة ثانية) أنه يوجد أطفال يعانون من صعوبة كبيرة في إتقان هذه اللغة. وقد أسفر ذلك عن توجيه الانتباه إلى ضرورة التعرف على هذه المشكلة من خلال إجراء البحوث التي تساعد علي تحديدها، والتعامل معها. مع اقتراح البرامج العلاجية للتلاميذ الذين يواجهون مشكلات في تعلم اللغة الأجنبية كلغة ثانية.

(نبيل حافظ، 2004: 135)

ومما يشير إلى أهمية دراسة الضغوط البيئية المدرسية علي عملية التعلم أن بعض الدراسات أوضحت أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أقل قدرة على التوافق المدرسي، وأكثر عرضة للاضطراب النفسي، وأن الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال وقصورهم في التحصيل الدراسي ينعكس عليهم في صورة ظهور مشكلات توافقية تقلل من فاعليتهم الإيجابية مع المواقف الاجتماعية والمدرسية، وصعوبة في التكيف مع المواقف الجديدة. هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من مستوى متدنٍ في مفهوم الذات، وانخفاض الثقة بالنفس، كما يتولد

لديهم شعور بافتقارهم إلى القدرات التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم. دراسة أمان محمود وسامية صابر (2003)، ودراسة حسن عماد (2003).

### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

أولاً: التعرف على مدى التأثير الناجم من استخدام برنامج تدريبي للإقلال من حدة صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية من غير الناطقين بها.

ثانياً: التعرف على مدى التأثير الناجم من الضغوط البيئية المدرسية في الإقلال من صعوبات التعلم وذلك من خلال الدراسة القبلية والبعدية لبرنامج المستخدم.

ثالثاً: لن تقف الدراسة الحالية عن حد التعرف أثر البرنامج في صعوبات التعلم بصفة عامة دائماً سنتناول بالتفصيل صعوبات الوعي الفونولوجي، الإدراك البصري وتعلم الكتابة في اللغة الإنجليزية (صعوبات الكتابة اليدوية) عن طريق الاستعانة بأحد البرامج التدريبية التي أثبتت كفاءتها في هذا الصدد.

### حدود الدراسة:

■ الحدود الزمنية: سوف تقوم الباحثة بعملية تطبيق البرنامج الزمني على التلاميذ مع الأخذ في الاعتبار كيفية التغلب على بعض العراقيل التي تواجه في هذا الصدد بواقع 3 جلسات أسبوعياً في الفصل الدراسي الأول لمدة شهرين.

■ الحدود المكانية: مدرسة الألسن بمدينة نصر ومدرسة البطيركية بمصر الجديدة.

■ الحدود البشرية: (عينة الدراسة).

تتكون عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، مجموعتين كالتالي:

مجموعة تجريبية وعددهم (10) أطفال.

مجموعة ضابطة وعددهم (10) أطفال.

### أدوات الدراسة:

- 4- ضغوط البيئة المدرسية (إعداد مدحت سمير).
- 5- مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال (إعداد/ محمد عبده).
- 6- برنامج صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية (محمد عبده).

### فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية، وما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تم عرضها من نتائج أمكن للباحثة صياغة فروض دراسته النحو التالي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة بين التعرض لضغوط البيئة المدرسية وصعوبات التعلم.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإحساس بالضغط المدرسي وفقاً لنوعية المدارس التي ينتمي إليها التلميذ.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الإختبار التشخيصي لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- 4- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الإختبار التشخيصي لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لصالح القياس البعدي.
- 5- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات رتب درجاتهم بعد شهر من المتابعة على الإختبار التشخيصي لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.

### الإجراءات:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار صعوبات التعلم اللغة الإنجليزية علي عينة كبير بلغ عددها 100 تلميذ وتطبيق المقياس قامت باستخدام الربيع الأدنى والأعلى لتحديد مجموعتي الدراسة ووفقاً لترتيب الدرجات بعد التصحيح بحيث تصبح مجموعة صفات التحصيل في البرنامج التدريبي فيما بعد. بعد تحديد مجموعة صعوبات التعلم ثم تقسيمها مجموعتين (أ). (ب). بحيث يتم إجراء البرنامج علي إحداها وترك الأخرى للتعرف علي مدى تأثير البرنامج بعد إجراء المقارنة بين المجموعتين علي اعتبار أنه تم التطبيق من إحداها وترك الأخرى ومن ثم فإن

المقارنة بين التطبيق قد يرجع نسبيا إلى اثر التغير الخاص بعملية التدريب من خلال البرنامج التدريبي.

#### أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، حيث يعد البرنامج التدريبي المستخدم بمثابة المتغير المستقل، وتعد صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية المتمثلة في صعوبات تعلم القراءة (صعوبات الوعي الفونولوجي Phonological Awareness، وصعوبات الإدراك البصري (Visual Perception)، وصعوبات تعلم الكتابة (صعوبة الكتابة اليدوية Handwriting)، بمثابة المتغير التابع.

#### ثانياً: عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الميدانية 100 تلميذ/ تلميذة وهي العينة التي تم تطبيق أداة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية وقد وضعت الباحثة عدة شروط لاختيار العينة:

- 1- أن يكون التلميذ-التلميذة من السنة الرابعة الابتدائية.
  - 2- أن تكون اللغة الإنجليزية اللغة الثانية لهم.
  - 3- أن يكون التلميذ - التلميذة من المواظبين علي حضور حصص اللغة الإنجليزية وغير منقطعين عن الدراسة.
- وعلي الرغم من اختيار العينة بهذا الشكل يبدو وجود قصور لوجود خصائص مميزة قبل عملية الاختيار إلا أنها تقع أيضا ضمن العينات العشوائية حيث أن الباحثة قامت بتطبيق الأداة علي عدة فصول بعد تأكدها من توافر المبررات السابقة.
- مجموعة تجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية (الوعي الفونولوجي، الإدراك البصري، الكتابة اليدوية) وعددهم (10) أطفال (6 ذكور، 4 إناث).
  - مجموعة ضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية (الوعي الفونولوجي، الإدراك البصري، الكتابة اليدوية) وعددهم (10) أطفال (5 ذكور، 5 إناث).
- وقامت الباحثة بالتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني حيث تراوحت أعمار الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة بين (9.8-10.4) سنوات.

#### ثالثاً: أدوات الدراسة: